

فاعلية الألعاب التعليمية في

نمو ذكاء أطفال الرياض

م.م. محسن صالح الزهيري

الكلية التربوية المفتوحة

م.م. صبا عبد المنعم المحفوظ

المديرية العامة للمناهج

مستخلص البحث:

إن مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة في حياة الفرد، كونها المرحلة التي ترتسم فيها معالم الشخصية، وتتطبع وقائعها وخبراتها في نفسه، ويستمر تأثيرها إلى آخر يوم في حياته، لذلك يجب ان تستثمر هذه المرحلة بإكساب الطفل المفاهيم والمعلومات والمعارف المختلفة التي تمكنه من النمو السليم .

لقد استهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى الذكاء لدى اطفال الرياض.

2. فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء أطفال الرياض من خلال

اختبار الفرضية الآتية:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي).

تكونت عينة البحث من (40) طفلاً وطفلة اختيروا بالطريقة القصدية (مرحلة التمهيدي) في روضة (مختبر الطفل التطبيقية) في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد وقد قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة أجري التكافؤ بين المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي للام، التحصيل الدراسي للاب) .

اعتمد الباحثان أداتين هما:

1. اختبار جوهان للذكاء لعمر (5) سنوات.

2. بناء برنامج الألعاب التعليمية المتضمن ستة ألعاب.

طبق اختبار الذكاء كاختبار قبلي على المجموعتين. ثم طبق برنامج الألعاب التعليمية على المجموعة التجريبية، وبعد الانتهاء من البرنامج أجري الاختبار البعدي على المجموعتين، واستعملت الوسائل الإحصائية للتوصل إلى النتائج. وقد توصل الباحثين إلى النتائج الآتية:

1. وجود الذكاء بدرجة مقبولة لدى اطفال الرياض.

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

من المعلوم إن مرحلة ما قبل المدرسة، مرحلة جوهريّة وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، وفيها يتطور النمو اللغوي والعقلي لدى الطفل، ويتمتع بخصوبة الخيال ويمكن الكشف في هذه المرحلة عن القدرات الابداعية للطفل، وامكانية تنميتها (الخثيلة، 2004 : 48).

وقد تكون ألعاب مرحلة الطفولة المبكرة لها تأثير في حياة الطفل، كون اللعب هو نشاط ضروري، وهو ضرورة فيزيولوجية وروحية، لأنها تنمي حيوية الطفل، وتربي لديه المهارات الكثيرة، وتعوده على العمل الجماعي تؤثر بشكل رئيس في تكوين شخصيته من جهة، والتأكيد على تراث الجماعة من جهة أخرى، كما أن اللعب والنشاطات الحرة التلقائية من العوامل البيئية المهمة، والمؤثرة في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي لدى الطفل. (كويج وآخرون، 1986: 47)، ويرتبط نوع اللعب وطبيعته بخصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل في جوانب النمو الجسمية والعقلية والوجدانية وجوانبه الأخرى، مما يرتبط باحتياجات الطفل ومتطلباته النفسية . (الخالدة وآخرون: 1996, 46)

وقد أشارت دراسات عدة مثل دراسة (فان ويليك 1985) التي دامت عشر سنوات إلى معرفة أثر اللعب في كل مرحلة عمرية، فقد اتضح أن اللعب التعليمي يبلغ أوجه في عمر الثامنة دونما بقية أنواع اللعب (كويج وآخرون، 1986:47)، كما بينت دراسة (الآلوسي 1988) أن النمو العقلي والتعلم الجيد للطفل يتطلب النشاط المناسب من اللعب مع الأخذ بنظر الاعتبار المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، بوصف الألعاب التعليمية هي الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق مهام محددة، الغرض منها تنمية مواهب الطفل وقابليته وتوسيع معرفته العقلية، واستيعاب مواد البرنامج التعليمي (الطائي، 1981:28)، وجاء الذكاء متغيراً تابعاً في هذه الدراسة والتعرف على مدى درجة نموه عند استخدام الألعاب التعليمية ، لأن الذكاء وطبقاً لنظرية (كاردنر): يرتبط بالإطار الطبيعي والاجتماعي الذي يحيا ويتطور فيه الفرد، وهو كفاية أو قدرة لحل المشكلات، أو إنتاج أشياء جديدة ذات قيمة في المجتمع (نوفل، 2007: 95)، وإن النجاح في الحياة يتطلب ذكاء وأن أهم إسهام يقدمه التعليم من أجل تنمية الأطفال، وهو توجيههم نحو المجالات التي تتلائم وأوجه التميز لديهم، إذ يحققون الرضا والكفاية، وعلينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاية والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها (الأعسر، وكفاي، 2000: 88) .

وقد دلّ كثير من الدراسات أن الأطفال يؤدون أداءً جيداً للأنشطة والمهارات التي تعتمد على الرسم والطبيعة والموسيقى والغناء والألعاب وأنهم يحصلون على درجات عالية في مقاييس الذكاء، بينما الذين يعتمدون الطرائق التقليدية؛ فإنهم يحصلون على درجات منخفضة أو متوسطة على اختبارات الذكاء (Sylwester, 1988, P.24)، وأن الأطفال يفهمون الأشياء على نحو أفضل عن طريق الأعمال أي إنهم يعتمدون على خبراتهم العقلية من خلال عمليات اللعب. (عبد الهادي، 200:33)

إن كل المجتمعات تولي اهتماماً بدراسة الطفولة، لأن أنظار العالم اليوم متجهة صوب الغد، وما تنبئ به التوقعات والرؤى المستقبلية من تطور وتقدم علمي وتكنولوجي، وتغيرات اجتماعية واقتصادية. تمثل السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل الدعامات الرئيسة لشخصيته (الجنابي، 1988: 426) لذلك زاد اهتمام المربين بالطفل والطفولة في هذه الحقبة بعد أن أصبح الطفل محور العملية التعليمية التربوية أولاً، ولأن أكبر نسبة من نموه تحصل في السنوات الخمس الأولى من حياته ثانياً (ابو ميرز وعدس، 2001: 2 - 5). وتؤكد الاتجاهات المعاصرة في تربية أطفال ما قبل المدرسة أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من التطور التكنولوجي والعلمي المعاصر، حتى لا نضيع عليه الوقت، ولا نهدر كثير من طاقاته وقدراته العقلية، ولأهمية مرحلة الطفولة اتجه الباحثون إلى دراسة العلاقة بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل، بغرض الارتقاء بمستوى سلوكه وأدائه، (المصطفى، 1998: 29). لذلك فإن الأطفال الذين تتوافر لهم فرصة الذهاب إلى رياض الأطفال يحققون توافقاً اجتماعياً أفضل، وقدرات عقلية في مستوى جيد أكثر ممن لا تتوافر لهم مثل تلك الفرصة، والسبب في ذلك هو توفر فرص الاحتكاك بالأطفال الآخرين، حيث أن العلاقة مع الأقران ضرورية في كل مراحل العمر فهي مهمة في مراحل الطفولة لتعليم الأطفال كثيراً من المهارات الاجتماعية الضرورية لحياتهم المستقبلية (ماركسون، 1999: 199). وبما أنه لا يمكن إغفال أثر رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم والعادات والتقاليد والنمو العقلي والارتقاء بجميع جوانب النمو، فقد ظهرت دراسات تربوية وأبحاث نفسية كثيرة في ميدان الطفولة المبكرة فمن هذه الدراسات دراسة (علي، 2003) عن السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس، ودراسة (وليمز، 1973) عن أثر

خبرة الروضة في نمو وتطور التلاميذ الذين نالوا خبرة الالتحاق بالروضة مقارنة بأقرانهم الذين لم يحصلوا على هذه الخبرة في المهارات الأساس والقدرة العقلية. كما أن الالتحاق بالروضة يتيح للطفل فرصاً للتدريب والتميز والادراك السليم من خلال استقبال المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم وهذا ينمي تفكيره ويفتح أبواب المعرفة أمامه. وهذا ما أكدته دراسة بلوم (Bloom) في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي عدَّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل فيما يتعلق بالنمو العقلي، إذ تشهد هذه السنوات أسرع نمو في شتى المجالات (راشد، 2001: 7).

وأكد أوزيل (1964 Ausubell) أهمية الخبرات الأولى في النمو اللاحق، وأن الأطفال يجب أن يمروا في مرحلة ما قبل الصف الأول الابتدائي ببعض الخبرات والفعاليات التي من شأنها أن تهيئهم للتفاعل الاجتماعي، والاعتماد على الذات وتنمية حواسه ومداركه، وأن التهيو هو عملية نضجية لا تحدث فجأة، أو بدون مقدمات، ويتسم نموها بالبطء وتتوقف على كل ما سبق ان مر به الشخص من خبرات (السروجي وأبو حطب، 1980: 34). ويرتبط اللعب في مرحلة الطفولة ارتباطاً قوياً بجميع نواحي النمو، فاللعب الحر ضروري للأطفال، فبدونه يشعرون بالتوتر الانفعالي، وقد يؤدي إلى سوء تكيفه الشخصي والاجتماعي (هرمز وهرمز، 1987: 503).

لذلك فإن الأطفال يمارسون اللعب عشوائياً ويتميزون بالفردية، إذ يمارسه الطفل مع ذاته بصورة عفوية، ويقوم باللعب هنا على الحرية وعدم التقيد بقواعد أو شروط، ويمارس الطفل الألعاب نفسها التي يمارسها مع الأطفال الموجودين، ولكن على التوازي؛ فكل يحذو حذو الآخرين في الألعاب من دون أن يكون هناك أي تعاون بينهم في اللعب وهو ما يعرف باللعب الموازي (ميلر، 1987: 211). وقد أكدت الدراسات الكثيرة على أن اللعب يساعد على النمو ويفجر طاقات الأطفال، ويكتسب الطفل عن طريقه المفاهيم

والمعلومات والمعارف المختلفة وكذلك بوصفه وسيلة للتعلم ويتضمن كذلك تدريباً وتنمية للقدرات والمهارات المتنامية . ومن هذه الدراسات دراسة عثمان (1993)، ودراسة الفتاح (1994)، شريف الدين (1994)، عامر (1996)، عبد الرؤوف (1998)، الزيانت (1998)، السيد (2002). ومن

الدراسات الاجنبية (Verheaghe, jean, pierre, vanobbergen, Bruno:2000)

(Bharangri, naval, pershotan, krolikowski: 2000.)

ويتضح من الدراسات التي ذُكرت أن اللعبة إن أحسن توجيهها وتوظيفها لأغراض أكاديمية، يمكن أن تسهم مساهمة كبيرة في تنمية مفاهيم حياتية تدخل في إطار مهارات الحياة. (قنديل وبدوي 193:2003).

ولأجل استثمار ميل الطفل للعب وتوجيهه توجيهاً صحيحاً سليماً فقد تطورت بعض الألعاب التعليمية في رياض الأطفال، ونظمت لها أوقات محفزة لقياداته باللعب السار، وتحقيق مهارات الاستعداد في موضوعات أكاديمية يمر بها في تعلمه في المرحلة الابتدائية، كما أن الألعاب الإدراكية التي تثير ولع الطفل في البحث والتحري والمعرفة. ومن الألعاب الاستكشافية والفكرية المهمة والتي قد يتعامل معها الطفل منذ السنة الأولى مبتدئاً من لعبة المرآة البلاستيكية التي يكتشف بها ذاته وأجزاء مهمة ثم تتطور ألعاب الطفل إلى ألعاب ذات محفزات عقلية مناسبة لإدراك الطفل وقدراته العقلية وفي مرحلة رياض الأطفال تطورت أدوات الألعاب الاستكشافية للاستجابة إلى تحديات الطفل وتحدياته وتجربته وابداعاته فاللعب الاستكشافي ينمي ويطور النمو العقلي للطفل واذكاء ادراكاته وتفكيره وقدراته التصورية. (مردان، 1991:92)

إن النمو إذ يتحدد بالتفكير الكمي والنوعي لجسم الكائن، إذ يتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات (الموروثات) والمستوى الاقتصادي والثقافي وتعد مرحلة الروضة من (4-6) سنوات مرحلة الحركات الأساسية، إذ يحقق الطفل مزيداً من التحكم والسيطرة على قدراته الحركية.

وتمثل البرامج الإرشادية والتعليمية أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره، فهو يساعد الناس على الوصول إلى أفضل الخيارات، كونه عملية تعلم، ونمو للشخصية، واكتساب معلومات ذاتية يمكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان، ونمو سلوك أكثر فاعلية (طاهر والجردي، 1988: 21). وعليه أن البرنامج الإرشادي والتعليمي هو عملية تعلم تنفذ في جو اجتماعي يتصف بالمرونة والهدف منها أحداث تغيير في السلوك الإنساني إلى الأحسن، ذلك أن التغيير الإيجابي يزيد من إنتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها (صالح، 1985: 43). ويؤكد (مونرو Munro 1979) أهمية الفاعلية الإرشادية لإيمانه بأن لدى الأفراد حاجات أساسية لا يستطيعون تحقيقها إلا من خلال الإرشاد، فهم يحتاجون إلى المساعدة المباشرة لفهم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والتعرف على حقيقة مشكلاتهم ووضع الحلول الناجمة، إذ إن الإرشاد المؤثر والفعال قادر على تغيير سلوك المتعلم إلى الأفضل (Munro, 1979: p.56). وهذا ما دفع رجال التربية إلى الاهتمام بالعملية الإرشادية، واستخدام الأساليب والوسائل والبرامج التعليمية عنصراً من عناصر العمل التربوي، وأصبح من همومها تهيئة الفرص المناسبة لتمكين التلاميذ من معرفة قابلياتهم وقدراتهم الذاتية (برقاوي، 1993: 31). وأصبحت العملية الإرشادية والوسائل التعليمية المختلفة علماً له مناهجه وأسسها وخطته وتعددت مناهجه وأساليبه تبعاً لتعدد النظريات الإرشادية وأساليبها، فضلاً عن تعدد المشكلات التي يواجهها الفرد وتنوعها (سفيان، 2002: 110). وسواء أكانت تلك البرامج الإرشادية إنمائية ووقائية أم علاجية فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الفرد على وفق أساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميوله واتجاهاته. (Berdie, 1959: p.175-182)

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن إيجاز أهمية البحث بـ:-

1) تناوله الأطفال في رياض الأطفال كونها مرحلة أساسية التي تبنى عليها المراحل الدراسية الأخرى.

(2) إعداد برنامج تعليمي يعتمد الألعاب التعليمية لتنمية الذكاء وبناء قدرات الطفل العقلية.

(3) يسهم البحث بتكوين رؤية محددة وواضحة لمفهوم الذكاء وأصوله ومكوناته.

(4) تساعد نتائج البحث المسؤولين في قطاع التربية على إعداد المناهج والنشاطات التي تنمي قدرات الأطفال العقلية في رياض الأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مستوى الذكاء لدى أطفال الرياض.

2. معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية التي طبقت عليها الألعاب التعليمية، والمجموعة الضابطة التي لم تطبق عليها الألعاب التعليمية من خلال اختبار الفرضية الآتية: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء) .

حدود البحث:

يتحدد البحث بأطفال الرياض في مدينة بغداد للعام الدراسي 2011-2012 وبعمر (5) سنوات .

تحديد المصطلحات:

يستعرض الباحثان المصطلحات الآتية: الألعاب التعليمية، الذكاء، طفل الروضة.

1. الألعاب التعليمية: عرفها كل من:

- الطوبجي، 1988: أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشارك فيها عادة طالبان أو أكثر للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر المصادفة، وينتهي عادة بفوز أحد الفريقين. (الطوبجي، 1988: 224)

- مخلوف، 1988: نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن افعالاً معينة يتبعها بقصد انجاز مهمة محددة، وتتضمن نوعاً من التنافس البريء بين طالبين أو فريقيين من التلاميذ لبلوغ الهدف. (مخلوف، 1988:117)
- فرج، 1999: نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين أو قواعد معينة موصوفة لتنفيذ اللعبة، إذ يتفاعل لاعبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة. (فرج، 1999:69)

2. الذكاء: عرفه كل من:

- بينيه (Benet, 1967): هو قابلية اتخاذ وضع عقلي، والاستمرار عليه والقدرة على التكيف، لغرض الحصول على هدف مطلوب وعلى النقد الذاتي. (برنهات، 1967:12)
- وكسلر (Waksler, 1980): هو القدرة على التكيف للفرد والتفكير الهادف المنطقي، والتفاعل الناجح مع البيئة. (عليوات، 2007: 13)
- ستيرنبرغ (Sternberg 2010): هو القدرة على التعلم من الخبرة، وهو عملية الفهم، وضبط عمليات التفكير، فالذكاء فهم وتفكير. (قطامي، 2010:205)، وتبنى الباحثان تعريف بينيه (1967) في تفسير النتائج بوصفه تعريفاً نظرياً للذكاء.
- التعريف الإجرائي للذكاء:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس جوهان للذكاء.

3- رياض الاطفال:

عرفتها وزارة التربية: هي مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية يلتحق بها الأطفال بعمر (4-6) سنوات بقسميها الروضة والتمهيدي، تهدف إلى النمو الشامل للطفل في الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية وتسيير التحاقهم بالدراسة الابتدائية. (وزارة التربية، 1994)

الفصل الثاني

(مقدمة في اللعب)

يشكل اللعب مدخلاً أساسياً لنمو الأطفال معرفياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وحركياً، فمن طريق اللعب. يستطيع الطفل أن يتعرف إلى الأشياء، ويعمل على فرزها وتصنيفها، كما أن الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه، بل إنه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة إلى أخرى، بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يفتح فيها من عوامل التربية ومقوماتها، وهذا يعني أننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة ان نؤثر في تشكيل الطفل بما يحقق الخصائص الأساسية لتكوين شخصية الإنسان الذي حمل الأمانة لإعمار الأرض، وتطوير الحضارة البشرية، ليستحق شرف خلافة الأرض فيها. (الخواندة، 2007: 13).

وقد أكد (فيجوتسكي) أن اللعب هو النشاط التعليمي المهم في حياة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أنه يتيح الفرصة له لمعرفة العالم المحيط به من خلال استخدامه للأدوات المحيطة والتفاعل معها، أي إنه من خلال اللعب يفهم الطفل العالم يفهم الكبار عالم الطفل. (برو، 2005: 178) إن نمو ذكاء الطفل يمكن أن يعوق إذا ما أعيقت العناصر البيئية المادية والاجتماعية المحيطة، كما أن هذه الظاهرة يمكن أن تتوقف بفعل عامل بيئي مثل اصابات الدماغ او احد الأمراض التي تصاب بها الام الحامل أثناء الحمل او الادمان او ظروف الولادة الصعبة ويمكن ان تزداد إذا توافرت الرعاية المناسبة والتوجيه المناسب والخبرات الفنية. (قطامي، 2010: 205)

أ. النظريات التي فسرت اللعب:

1. نظرية التحليل النفسي في اللعب (فرويد):

يفترض فرويد أن السلوك الانساني يتوقف على حالة نفسية هي الإحساس بالسرور أو الألم، فالمرء يميل إلى إشباع الخبرات التي تبعث على السرور، ويتجنب إشباع الخبرات، ولهذا نرى الأطفال يختلقون عالماً من الاوهام والخيال من اجل أن يحققوا لأنفسهم متعة خاصة بعيدة عما في الواقع من المشكلات التي تؤلم.

فعن طريق اللعب يمكن أن نخفض التوتر والانفعالات والقلق التي تتكون من الشعور بالضعف أو الحرمان أو الكبت أو العجز عن تحقيق الرغبات والامنيات والحاجات، أن اللعب على عكس الأحلام يستند إلى إيجاد نوع من التوفيق أو الانسجام بين الواقع وبين الخيال (بلكيس ومرعي، 1987: 37). ملخص القول فإن اللعب عند فرويد لعب إيهامي مشبع للخيال وهو وسيلة للعلاج من الأمراض النفسية ويشكل منطلقاً لاكتساب والإبداع والتوجيه ومركزاً للتنفيس عن المشاعر المكبوتة وهوا سقاط للرباط بين الواقع والخيال وبين الامكانات والقدرات (بلكيس ومرعي، 1982: 75)

وهكذا فإن اللعب في إطار نظرية فرويد يمثل مدخلات وعمليات ومخرجات فمدخلاتها هي الطفل الذي يشعر باختلال التوازن الانفعالي بسبب الكبت وعملياتها هي محاولة الطفل تجسيد الواقع مع المستتني وتشكيله كما يرغب أما مخرجاتها هي شعور الطفل بأن أمانه قد تتحقق وإن حرمانه قد اشبع. (الخوالدة، 2007: 37)

2. نظرية بياجيه في اللعب:

تؤكد هذه النظرية أن اللعب وظيفة بايولوجية واضحة بوصفه تكراراً ونشاطاً تدريبياً يتمثل المواقف والخبرات الجديدة تمثيلاً عقلياً وتقديم الوصف الملائم لنمو المناشط المتتايغة لذلك نجد أن هذه النظرية تقوم على ثلاث افتراضات رئيسية هي:

- 1- أن النمو العقلي يسير في تسلسل محدد يمكن تسريعه وتأخيره ولكن التجربة وحدها لا يمكن أن تغيره.
- 2- أن هذا التسلسل لا يكون مستمراً بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية.
- 3- أن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتماداً على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليه. (البابيدي وخلايلة، 1993: 42)

وهذا يعني ان بياجيه يرى ان عقل الطفل ينمو وفقاً لمراحل النمو وفي كل مرحلة يتميز عقل الطفل بسمات خاصة عما كانت عليه في المرحلة السابقة وهذا يشير إلى ان خصائص التفكير عند الأطفال تنمو وتتوسع وهي في كل مرحلة تتمايز عما كانت عليه في المرحلة الاخرى.

ولكن النمو العقلي عند الاطفال في كل مرحلة من مراحل تطوره يتطلب وسيطاً لهذا النمو وهنا يأتي دور اللعب كمحتوى او وسيط للتطور العقلي والمعرفي للتفاعل مع البيئة واكتساب الخبرات للتكيف معها، فكأن اللعب عند بياجيه يمثل وسيلة للتعلم التي تظهر من خلال احداث التوافق بين مايكتسبه الطفل وحاجاته وبذلك يصبح اللعب اداة اساسية في انماء التفكير عند الاطفال وبلغة اخرى فإن اللعب يرتبط بنمو الذكاء. (ميلر، 1997: 67).

وقد صنف بياجيه اللعب لدى الاطفال حسب عمره ونمو قدراته العقلية وهو:

1. اللعب الحس حركي وتستمر حتى الثانية من العمر.
2. اللعب التخيلي ويستمر حتى السابعة من العمر .
3. اللعب النظامي الذي يبدأ بعد السابعة ويتصف بالموضوعية والتقييد بالاصول والنظام. (مردان، 1991: 58).

3. نظرية الانسجام:

نادى بها (زاوس وباتريك) وترى هذه النظرية ان الكائن الحي حينما يعلب فإنه يحرك اعضاء غير التي اجهدها بالعمل وبذلك فإنه في اثناء اللعب يريح الاعضاء المتعبة ومن خلال هذه الراحة يتجدد نشاطها ليستعيد العمل من جديد ، اما العضلات التي مارس بها اللعب فإنها تكتسب تدريجياً ويزيد من قدرتها على بذل نشاط جديد وان نشاط اللعب يستخدم الاجزاء الاولى من الجهاز العصبي ولكنه نادراً ما يستخدم الأعصاب المركزية التي يتمثل فيها أعلى نشاط. (الخوالدة، 2007: 31).

ب. نظريات الذكاء:

1. نظرية العاملین لسبيرمان:

تبعاً لهذه النظرية أن أي نشاط عقلي يعتمد أولاً وأخيراً على عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ويرمز لهذا العامل بالحرف (G)، إذ إن كل النشاط العقلي، يعتمد على هذا العامل العام الذي هو مشترك بين كل النشاطات، وأن هذا العامل موجود عند كل الناس، لكن بمقادير متفاوتة. وقد أكد سبيرمان أن الارتباط الضعيف بين فحوص الذكاء، قد يعود الى تأثير عوامل أخرى غير العامل العام التي دعاها بالعوامل الخاصة، والتي يكون جزءاً منها داخلياً في الأداءات المختلفة، وبذلك يكون رأي (سبيرمان) بوجود نوعين من العوامل احدهما العامل العام الثاني العامل الخاص، فالعام هو موجود في جميع النشاطات العقلية، بينما الخاص يكون في بعض النشاطات، ومع كل ذلك يبقى العامل العام هو الأهم، لذلك هو مهم في قياس الذكاء، وهو أساس كل تفكيرنا. (توق وعدس، 1984:302)

إن العمليات العليا كالاستدلال والابتكار يتطلب النجاح فيها قدراً كبيراً من العامل العام، بمعنى أن النجاح يتوقف على العامل العام أكثر من العوامل النوعية من حيث العمليات الحسية الحركية، أو قياس التذكر. ويعتمد النجاح فيها على توافر العوامل النوعية أكثر منه على العامل العام. (راجع، 351 : 1986)

ويرى سبيرمان ان العامل العام هو: (طاقة عقلية تتضمن النشاطات العقلية للإنسان كافة وتظهر على نحو خاص في القدرة على ادراك العلاقات). في حين يرى العامل الخاص بأنه: ما يظهر القدرة على الاستدلال والقدرة على الابتكار. (عليوات، 2007:15)

2. نظرية العوامل الطائفية الاولى:

صاحب هذه النظرية هو (ثيرستون) وهي تعدّ متوسطة بين نظرية (سبيرمان) و(ثورندايك)، ولا يعدّ النشاط العقلي تبعاً لهذه النظرية نتاجاً لعدد

كبير من العوامل، كما تدعي نظرية (ثورندايك) ولا تعدّ نتاجاً لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية، كما يدعي (سبيرمان).

إذ إن الذكاء عند (ثيرستون) يعمل من خلال السلوك، ويكون هدفه إشباع حاجات الفرد بأقل قدر من المخاطرة الفيزيائية . ويؤكد ان الطفل الذكي يناقض العجلة؛ بمعنى آخر أن هنالك مواقف تتطلب التصرف بسرعة وعقوبة وبدون ذكاء ، إذ لا يوجد كيان ملموس للذكاء، ولا يمكن مساعدته بصورة مباشرة، أي إننا نرى الطبيعة الظاهرية للذكاء، ونتاجه مثال على ذلك (الاستدلال والقدرة على النجاح في المناقشة). أما الطبيعة الداخلية للذكاء، فيمكن تصورها فقط. (الشيخ، 1982:114)

وصنف (ثيرستون) السلوك الى أربعة مستويات الأدنى للذكاء وهو سلوك محاولة وخطأ ظاهر، والمستوى الثاني هو أعلى نسبياً يدعى مستوى الذكاء الادراكي، أي إن الفرد يدرك الخطأ قبل وقوعه فيه، والمستوى الثالث هو مستوى الذكاء الذهني، أو التحليلي، وذلك يعني التنبؤ بالخبرة من دون أن تقابلها مباشرة، والمستوى الرابع هو أعلى المستويات الأربعة ويدعى بالذكاء التصوري (Conceptual)، وفيه تكون المحاولة والخطأ في صورة تصورات عقلية، وبذلك يربط (ثيرستون) بين الذكاء والتجريد، وقد اعتمد منهج التحليل العملي لنتائج الاختبارات، ولكي يضمن ظهور العوامل الأساسية التي تلخص النشاط العقلي ، كما راعى أن تكون اختياراته متنوعة، بحيث تمثل أكبر قدر من الوظائف العقلية وراعى أيضاً أن يكون كل اختبار بسيطاً من دون أن يتزاحم بالعمليات العقلية المتعددة. وقد بلغ مجموع الاختبارات التي أعدها (60) اختباراً طبقها على عينة من الطلبة الجامعيين ، وبحسب معاملات الارتباط بينهما، ثم أخضع معاملات الارتباط للتحليل العاملي، وتوصل الى مجموعة من العوامل الطائفية وسماها بالقدرات العقلية الأولية، وهي القدرة التذكيرية، والقدرة الاستقرائية، والقدرة الاستنباطية.

3. نظرية العوامل المتعددة:

صاحب هذه النظرية هو (ثورندايك)، وقد أكد في هذه النظرية أن هناك مجموعة، أو عدد من العناصر، أو العوامل المنفصلة الداخلة في تركيب الذكاء . كما تعني أن الذكاء يتكون من عمليات محددة ومتنوعة، وكل عنصر من هذه العناصر يمثل قدرة من القدرات، وتسمى أحياناً بالنظرية الذرية، لأنها تقسم القدرات العقلية الى ذرات أو جزيئات، وأن هنالك أنواع من النشاط العقلي مرتبطان معاً، فدرجة العلاقة بينهما تتناسب طردياً مع عدد العوامل المشتركة الموجودة فيها. (توق وعدس، 1984:303-304)

وقد عالج (ثورندايك) الذكاء بوصفه أحد العوامل التي تؤثر في التعليم الإنساني، كما فسره في ضوء الروابط العصبية ، فالذكاء في الأساس يعتمد على عدد من الوصلات العصبية ودرجة تعقيدها، إذ إنه يعتمد على أن هناك فروقاً وراثية بين الكائنات الحية في قدرتها على تكوين الترابطات، وبما أن الإنسان يملك أعظم إمكانية لتكوين الارتباطات العصبية، فإنه يملك ذكاء بشكل أكثر من أي كائن حي آخر لديه إمكاناته الأقل، لتكوين مثل هذه الارتباطات التي يمر بها.

ويؤكد (ثورندايك) دراسة قياس سلوك الفرد عن طريق السلوك الظاهر الملاحظ له، وعلى أساس تصنيف السلوك الظاهر، وميز بين ثلاثة أنواع من الذكاء؛ (الذكاء المجرد المتمثل في القدرة على التعامل مع الالفاظ والرموز ، الذكاء الميكانيكي المتمثل في القدرة على التعامل مع الأشياء والمواد المحسوسة، الذكاء الاجتماعي المتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في الموقف الاجتماعية المختلفة). وقد أعد (ثورندايك) اختبار الذكاء (G.A.V.D) لقياس الذكاء المجرد، وقد استعمل اربعة امتيازات فرعية هي: تكميل الجمل (G)، والاستدلال الحسابي (A)، واختبار المفردات (V)، وتنفيذ العمليات (D). (الشيخ، 1982:104)

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل مجتمع البحث، واختيار عينة البحث، وتصميم تجريبي، وتكافؤ واستخدام وسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث وكما مبين في أدناه:

أولاً: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في مدينة بغداد للعام الدراسي 2011-2012 ولكلا الجنسين.

ثانياً: عينة البحث:

تتألف عينة البحث الحالي من أطفال الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، وقد سُحبت العينة قصدياً من مجموع المجتمع الأصلي، إذ بلغت العينة (40) طفلاً وطفلة بواقع (20) طفلاً (20) طفلة.

ثالثاً: أداتي البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي كان لا بد من استعمال أداة لقياس مستوى الذكاء لدى أطفال الرياض، وبرنامج تعليمي يهدف الى تنمية الذكاء لديهم لذلك قام الباحثان باعتماد:

1- اختبار (جوهان) للذكاء لسن 5 سنوات، والمتضمن 12 فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته.

2- بناء برنامج الالعب التعليمية المتضمن ستة العاب، وذلك لمعرفة فاعلية الالعب التعليمية في نمو ذكاء أطفال الرياض.

الصدق الظاهري:

يعدّ الصدق الظاهري، المظهر العام للقياس، وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (Anastasia, 1997:P.148).

ولقد تأكدنا من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس الذكاء على مجموعة من المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس، والبالغ عددهم (5)، والملحق (1) يوضح ذلك، وقد تراوح الصدق بين 80% الى 100%، وهذا يدل على أن فقرات المقياس صادقة.

ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية:

وهي من أكثر الطرائق استخداماً في البحوث النفسية، وتعتمد على تقسيم المقياس على قسمين، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد بحيث توضع الفقرات الفردية في قسم، والزوجية في القسم الآخر. (الزوبعي وآخرون، 1981:32). وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لأفراد عينة البحث والبالغة (40) طالب وطالبة إذ يمكن عد الارتباط عالياً إذا كان معامل الارتباط أكبر من (0,70)، وضعيفاً إذا أقل من (0,40)، ومتوسطاً بين (0,40-0,70) (عودة وملكاوي، 1993:479). وقد بلغ الثبات بالتجزئة النصفية (0,71) .

ولأجل حساب ثبات الاختبار بصورة كاملة لجأ الباحثان الى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح (0,83) وبهذا يعد المقياس ثابت.

تصحيح المقياس:

ويقصد به الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة التطبيق، وذلك عن طريق جمع درجاته التي تمثل إجابته على كل فقرة من فقرات الاختبار، والحصول على الدرجة النهائية، وقد كانت الدرجات على النحو الآتي:

1. (2) درجتان في حالة إجابة الطفل عن كل فقرة بصورة صحيحة.
2. (1) درجة واحدة في حالة الإجابة نصف صحيحة.
3. (0) في حالة الإجابة الخاطئة.

الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء اختبار (جوهان) للذكاء وتطبيقه على أطفال المجموعتين كاختبار قبلي بتاريخ 2012 /4/9.

برنامج اللعب:

إن اللعب هو الجزء المميز لسلوك الأطفال الأصحاء والأسوياء في جوانب مختلفة من شخصياتهم، ومن هنا تختلف الألعاب من حيث تأثيرها في الأطفال، لذلك اختار الباحثان عدد من الألعاب التعليمية وهي:

1. لعبة الميكانو.
2. لعبة البزل.
3. لعبة بطاقة مقابلة الحروف بالصور.
4. لعبة إيجاد الفروق بين الصورتين.
5. لعبة تشكيل الأشكال المختلفة من الطين الاصطناعي.
6. لعبة ترتيب الأعداد من 1-10.

الإجراءات التطبيقية للبرنامج:

بعد تحديد عينة البحث وتوزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) طبقت الألعاب على المجموعة التجريبية وبواقع حصتين في الأسبوع الواحد، في كل حصة تطبق لعبة من الألعاب، وقد بدأ التطبيق الفعلي للبرنامج بتاريخ 2012/4/15 كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)

الألعاب التعليمية موزعة بين الحصص

المدة الزمنية	اللعبة المقدمة	الحصة	اليوم
30 دقيقة	الميكانو	الأولى	الأحد 2012/4/15
30 دقيقة	البزل	الثانية	الثلاثاء 2012/4/17
30 دقيقة	مقابلة الحروف بالصور	الثالثة	الأحد 2012/4/29
30 دقيقة	إيجاد الفروق بين الصورتين	الرابعة	الأربعاء 2012/5/2
30 دقيقة	تشكيل الأشكال من الطين الاصطناعي	الخامسة	الأحد 2012/5/6
30 دقيقة	ترتيب الأرقام من 1-10	السادسة	الثلاثاء 2012/5/8

تكافؤ المجموعتين:

إن توافر التكافؤ بين مجموعات البحث أمر ضروري لتصميم البحث، إذ يسعى الباحث إلى أن تكون مجموعة البحث متكافئة حتى لا تكون الفروق في أدائها راجعة إلى الفروق بين المجموعات. (أبو علام، 1989: 114)

ومن خلال إطلاع الباحثين على الدراسات والأدبيات، وجدا أن العمر الزمني للأطفال محسوباً بالأشهر، له تأثير، إذ إن السلوك الإنساني يميل إلى استقرار أكبر مع تقدم العمر بفعل قدرة الإنسان على تفسير المواقف الجديدة وإعطائها معنى في ضوء خبراته السابقة. (فيرز، 1986: 226)

وإن للمستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي للآباء الأطفال وأمهاتهم تأثيراً واضحاً لتنشئة الفرد، وهو الذي يحدد مستوى تنمية ذكائهم باستخدام الطرائق والأساليب المناسبة. (علاونه، 2004: 275)

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث الحالي.

1. العمر الزمني:

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب أعمار الأطفال للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) استعمل الباحثان اختبار (مان- وتني) إذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (49) بينما بلغت الجدولية (23)، وبلغ الوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (64.10)، وبانحراف معياري (2.961)، وبلغ الرتب (104)، ومتوسط الرتب (6.4)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6.6)، وبانحراف معياري (3.266)، وبلغ مجموع الرتب (64)، وبلغ متوسط الرتب (66)، وأظهرت النتائج أن الفرق غير دال إحصائياً كما موضح في جدول (2).

جدول (2)

قيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لمتغير عمر الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة 0.05
							الجدولية	المحسوبة	
العمر الزمني	التجريبية	10	64	2.961	64	6.4	39	23	غير دالة
	الضابطة	10	66	3.266	66	6.6			

2. التحصيل الدراسي للأب:

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء أطفال الرياض المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل اختبار (كولموجروف - سميرنوف) وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (0.224) هي أصغر من الجدولية (1.36) عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين ما يدل على أن المجموعتين متكافئتين والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

قيمة اختبار (كولموجروف - سميرنوف) لمتغير التحصيل الدراسي لآباء أطفال الرياض المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب				قيمة K سميرنوف		مستوى الدلالة
			اعدادي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الدراسي للأب	التجريبية	10	2	3	3	2	0.224	1.36	غير دالة
	الضابطة	10	2	3	3	2			

3. التحصيل الدراسي للأم:

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات أطفال الرياض المجموعتين التجريبية والضابطة استعمل اختبار (كولموجروف - سميرنوف) وتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (0.894)، هي أصغر من الجدولية (1.36) عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً في هذا المتغير ما يدل على أن المجموعتين متكافئتين والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيمة اختبار (كولموجروف - سيمرنوف) لمتغير التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأم				قيمة K- سيمرنوف		مستوى الدلالة
			أعدادي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الدراسي للأم	التجريبية	10	3	3	3	1	0.894	1.36	غير دالة
	الضابطة	10	3	3	2	2			

الفصل الرابع

عرض النتائج:

الهدف الأول: التعرف على مستوى ذكاء أطفال الرياض. طبق مقياس الذكاء على عينة من أطفال الرياض بلغت (40) طفلاً وطفلة إذ استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبلغ المتوسط الحسابي (9.5) وبانحراف معياري (4.5)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.306)، وبلغت القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (39)، إذ أشارت النتيجة الى وجود ذكاء وبدرجة مقبولة لدى أطفال الروضة، إذ إن الوسط الفرضي لدرجة المقياس يساوي المتوسط الحسابي، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القيمة التائية لمعرفة الفرق بين المتوسط الفرضي للمقياس والمتوسط

الحسابي لدرجة الذكاء لدى أطفال الرياض

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	40	9,5	4,5	12	0.306	1.98	غير دالة

الهدف الثاني: تحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الحالي الذي استهدف التعرف على فاعلية الالاعاب التعليمية في نمو ذكاء أطفال الروضة ، اختبرت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء في الاختبار

البعدي. لاختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار (مان- وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إذ أظهرت أن القيمة المحسوبة والتي تساوي (0.500) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية، والتي تساوي (23) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية ، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

القيم الإحصائية (مان- وتني) لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الذكاء بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاختبار البعدي	التجريبية	10	134.5	13.45	0.600	23	دالة
	الضابطة	10	53.50	5.35			

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إن برنامج الألعاب التعليمية بما يحتويه من فعاليات وأنشطة قد أسهم بشكل واضح في رفع درجات المجموعة التجريبية الأولى على مقياس الذكاء.
2. نستنتج أن نمو الذكاء متعلم، ويمكن تفاعل التلاميذ مع الأنشطة المقدمة خلال الجلسات والذي يساعد في تنمية ذكائهم.

التوصيات:

- في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:
- 1- توجيه اهتمام معلمات الروضة إلى استخدام الألعاب التعليمية في تطوير مهارات أطفال الرياض.

- 2- تشجيع أولياء أمور الأطفال على إلحاق أبنائهم بالرياض، وذلك لمساعدتهم على زيادة قدراتهم الإدراكية، ونمو ذكائهم من خلال وجودهم في الروضة.
- 3- توفير ألعاب تعليمية في فناء الروضة تلبي اهتمامات الأطفال وتطلعاتهم كالألعاب الالكترونية والكمبيوتر مثلا التي تساعد الطفل على نمو قدراته العقلية.
- 4- تطوير البرامج والخبرات التربوية ونشاطات رياض الأطفال بالشكل الذي يؤدي فيه الى زيادة قدراتهم العقلية ونمو ذكائهم.
- 5- الاستفادة من البرنامج الذي أعده الباحثان في تنمية الذكاء لدى أطفال الرياض.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى (مرحلة الابتدائية، مرحلة المتوسطة).
- 2- إجراء دراسة تعتمد على أساليب أخرى في تنمية الذكاء.
- 3- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في نمو التفكير والمهارات لدى أطفال الرياض وغيرهم.

المصادر:

1. ابو علام، رجاء محمود (1989): مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت.
2. ابو ميرز وعديس عبد الرحيم، 2001: المرشد في رياض الاطفال، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
3. الأعسر، صفاء و كفاي علاء الدين (2000)، الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة، القاهرة.
4. برقاي، محمد صالح 1993: مشكلات طلاب المدارس الثانوية في الاردن، منشورات مركز البحث والتطوير في جامعة اليرموك، الاردن.

5. برنهارت، ولیم كولن، 1967: علم النفس في الحياة العملية، ط3، ترجمة ابراهيم عبد الله محي، مطبعة البياتي، بغداد.
6. برو، جو ان، 2005: تربية وتعليم الطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الاردن.
7. بلقيس، احمد (1982): سيكولوجية اللعب، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
8. _____ (1987): سيكولوجية اللعب، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9. توق وعيس عبد الرحيم، 1984: اساسيات علم النفس التربوي، جون والي وابناؤه، انكلترا.
10. الجنابي، يحيى (1988): دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي، مجلة التربية والعلم، العدد(6)، جامعة الموصل، كلية التربية.
11. الخثيلة، هندبة وماجدين محمد، 2004: إدارة رياض الأطفال، دار الامارات العربية المتحدة، الكتاب الجامعي.
12. الخوالدة، محمد محمود، 1996: علم نفس اللعب عند الأطفال، ط1، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
13. _____، 2007: المنهاج الابداعي الشامل، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
14. راجح احمد عزت، 1986: أصول علم النفس، ط 7، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
15. راشد، علي (2001): تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال، دار الفكر العربي.
16. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والطباعة، جامعة الموصل.
17. السروجي، محمد، وأبو حطب فؤاد (1980): مدخل الى علم النفس التعليمي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
18. سفيان، نبيل (2002): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، مجلة كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
19. الشيخ، سليمان الخضري (1982): الفروق الفردية في الذكاء، ط، الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

20. صالح، قاسم حسين (1985): سيكولوجية إدراك اللون والشكل، دار الرشيد للنشر.
21. صالح، محمود عبد الله (1985): إساسيات في الارشاد التربوي، دار المريخ للطباعة ، الرياض.
22. الطائي، فخرية (1981): اللعب في دور حضانة ورياض الأطفال أنواعه ومستلزماته وكيفية توجيهه، بغداد، مطبعة الأديب البغدادية.
23. طاهر، حسين محمد علي والجردي محيي الدين يوسف (1988): الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد، كلية التربية، جامعة الكويت.
24. الطوبجي، حسين حمدي (1988): الالعب التعليمية في رياض الاطفال للترفيه ام للتعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الثاني، الكويت.
25. عبد الهادي، جودت، 2000: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
26. عليوات، محمد عدنان، 2007: الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
27. علاونة، شفيق فلاح (2004): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
28. عودة، احمد سليمان، ملكاوي، فتحي حسين (1993): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، الأردن، اربد.
29. فرج، محمد (1999): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
30. فيرز، ابي جيري (1986): نظريات التعلم دراسة مقارنة، ترجمة علي حسين حجاج وآخرون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
31. قطامي، نايفة، 2010: تعليم التفكير للأطفال، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان-الأردن.
32. قنديل، محمد متولي وبدوي رمضان مسعد، 2003: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
33. كويج، مرت فان دير وهنريت بوستموس، 1986: الوضع الحاضر للبحث حول الولد واللعب، مستقبلات اليونسكو، مجلد 16.
34. اللبابيدي، عفاف خلايلة عبد الكريم، 1993: سيكولوجية اللعب، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان-الأردن.

35. المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (1998): النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية-الحركية عند الأطفال، بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 14، عدد 1، السعودية.
36. ماركسون، اليزابيث وآخرون (1999). علم الاجتماع، تعريب محمد مصطفى الشعيبي، تقديم سلطان محمد السلطان، دار المريخ.
37. مخلوف، لطفي عمار (1988): استخدام الألعاب في تدريس الرياضيات، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان.
38. مردان نجم الدين علي، 1991: سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، مطبعة جامعة الموصل.
39. ملير، ماكس، 1974: سيكولوجية اللعب، ترجمة رمزي حليم يس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة المصرية.
40. ميلر، سوزان، 1987: سيكولوجية اللعب، ترجمة حسين عيسى، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
41. نوفل، محمد بكر (2007): الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار الميسرة، عمان.
42. هرمز وهرمز، 1987: علم النفس التكويني، جامعة الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر.
43. وزارة التربية، 1994: نظام رياض الأطفال لسنة 1971، بغداد، مديرية رياض الأطفال.

المصادر الأجنبية:

45. Anastasi.a, andurbina.s, 1997: psychological testing, 7th printice,hill.
46. Berdie,r, 1959: counseling principles and presumptions, journal of counseling psychology , n.3, p.175-182.
47. Brich ann&tany malin. 1988: devilopmintal psychology. p180
48. Munro,a, 1979: acounseling askills aprooch methud publication, m2, and newzeland.
49. Sylwester ,r, 1988: cognitive psychology 2nd edition allynand.

ملحق (1)

اسماء الخبراء والمحكمين لأداة اختبار جوهان للذكاء

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
1	احمد علي عطوان	م.م	معهد المعلمين /رصافة ثالثة
2	سلوى فائق	م.م	جامعة الكوفة/كلية التربية
3	احمد هاشم	م.م	الكلية التربوية المفتوحة
4	شذى ميمر	م.م	الكلية التربوية المفتوحة
5	محمد عامر	د.م	معهد اعداد المعلمات /رصافة أولى

ملحق (2)

(اختبار جوهان للذكاء لعمر خمس سنوات)

الاختبار رقم(1) لسن الخامسة(رسم مربع) إدراك مكاني:

يعرض على الطفل المربع المرسوم وقل له: هذا مربع حاول ان ترسم مربعاً يشبهه تماماً. وعندما تضع المربع أمام الطفل تأكد من وضعه في صورة معتدلة ومستقيمة وليس بصورة منحرفة.

الدرجة:

1-درجتان إذا تمكن الطفل من رسم المربع بصورة دقيقة.

2-درجة واحدة إذا تمكن الطفل من رسم المربع، وكانت زواياه مغلقة، ولكنه ليس بالطول المناسب للمربع.

3-صفر إذا رسم المربع وكانت زواياه غير محددة تحديداً دقيقاً.

الاختبار رقم(2) لسن الخامسة (جمع اجزاء صورة معينة) ادراك مكاني:

1-اعرض الصورة بأكملها على الطفل وابدأ بالكرة، وقل له أنظر إلى صورة الكرة بعناية فإذا أردت أن تكون صورة كرة مثل هذه. أي الأجزاء يجب أن تضعها معاً لكي تكون شكل الكرة.

2-والآن أشر إلى السيارة أو اسأل الطفل إذا أردت أن تكون سيارة مشابهة لهذه تماماً أي الأجزاء يجب أن تضعها معاً لتكون هذه سيارة.

الدرجة:

1-درجتان إذا تمكن الطفل من العثور على أجزاء الشكليين في المحاولة الأولى.

2-درجة واحدة إذا استطاع الطفل من وضع أجزاء شكل واحد فقط بصورة صحيحة.

3-صفر اذا لم يتمكن الطفل من العثور على أجزاء شكل من الأشكال.

الاختبار رقم (3) لسن الخامسة (إعادة الجمل) لغة:

أنظر إلى الطفل وقل له سوف أقول بعض الأشياء لك ، استمع بعناية وعندما أنتهي كرر مافعلته بصورة دقيقة وهذه بعض الجمل يمكنك الاستعانة بها:

1- أمس لعبنا الكرة.

2- لا تنسجم القطط والكلاب معاً.

3- يعم السمك دائماً في الماء .

4- يُسمح لي أحياناً بمشاهدة التلفزيون.

ويجب أن تقول الجملة مرة واحدة فقط ، وإذا لم يتمكن الطفل من إعادة هذه الجمل إرجع إلى جمل الاختبار لسن الرابعة.

الدرجة:

1-درجتان إذا استطاع الطفل تكرار جملتين صحيحتين.

2-درجة واحدة إذا استطاع الطفل من تكرار جملة واحدة .

3-صفر اذا لم يتمكن الطفل من تكرار أي جملة .

الاختبار رقم(4) لسن الخامسة (مقارنة الصور) ادراك مكاني :

اعرض على الطفل الصور العشر، واحدة تلو الأخرى ، واسأل، هل الصورتان متشابهتان؟ او لهما الشكل نفسه وإذا أجاب الطفل سريعاً وبصورة سطحية حينئذ قف وانظر إلى الصورتين بدقة هل هما متشابهتان.

الدرجة:

1- درجتان اذا تمكن الطفل من مقارنة ثمانية صور بصورة صحيحة.

2- درجة واحدة إذا تمكن الطفل من خمس مقارنات على الأقل صحيحة.

3- صفر لأقل من خمس مقارنات صحيحة.

الاختبار رقم (5) لسن الخامسة (رسم صورة إنسان) إدراك مكاني :

الأدوات: ورقة وقلم (جاف أو ملون أي منهما) أعطِ الطفل ورقة واطلب منه أن يحاول أن يرسم رجلاً أو امرأة .

1-درجتان إذا وضع الطفل في رسمه أكثر من ثلاثة أجزاء متشابهة (الرأس اليدين ، الأرجل، الجذع).

2-درجة واحدة إذا اشتمل رسم الطفل على جزأين أو ثلاثة أجزاء متشابهة لجسم الإنسان.

3-صفر إذا اشتمل رسم الطفل على جزء صحيح واحد فقط من جسم الإنسان.

الاختبار رقم(6) لسن الخامسة (اكتشاف الأجزاء الناقصة في الصورة) ادراك مكاني.
اعرض على الطفل صوراً في كل صورة من هذه الصور يوجد شيء ناقص...هل يمكنك الإشارة إليه، ابدأ بالوجه ثم انتقل إلى الصور الأخرى التالية ، وأسأل في كل مرة ما الشيء الناقص في الصورة ، ومن الضروري للطفل أن يقول ما اسم الشيء الناقص في كل صورة ومن المهم أن يشير إلى المكان الصحيح لهذا الجزء الناقص.
الدرجة :

- 1- درجتان إذا تمكن من الإشارة إلى أربعة أجزاء ناقصة في الصور الست.
- 2- درجة واحدة إذا تمكن الطفل من الإشارة إلى جزأين ناقصين من الصور الست .
- 3- صفر إذا أشار الطفل إلى أقل من جزأين للصور الست .

الاختبار رقم(7) لسن الخامسة (شرح الكلمات)لغة:

إسأل طفلك ماهي :

- 1-الملعقة 2-السيارة 3-المكنسة 4-الساعة 5-المفتاح 6-التلفزيون 7-السرير 8-الكتاب .
- الدرجة:

- 1-درجتان إذا استطاع الطفل شرح ست كلمات على الأقل بصورة صحيحة .
- 2-درجة واحدة إذا تمكن الطفل من شرح ثلاث كلمات على الأقل بصورة صحيحة.
- 3-صفر إذا لم يتمكن الطفل من شرح أكثر من كلمتين بصورة صحيحة .

الاختبار رقم(8) لسن الخامسة (الغليظ، الثخين، الرفيع، المستقيم، الملتوي) لغة:

1-اعرض على الطفل صورة قلمين وغطّ الصورة الأخرى ، وإسأل الطفل ماهذين، وإذا لم يعرف الاجابة الصحيحة يجب أن تقول هذان قلمان، أو بعد ذلك تستمر في سؤاله أين القلم الثخين ، أين القلم الرفيع.

وبعد ذلك تشير إلى القلم الرفيع وتسال طفلك إذا كان القلم الآخر ثخين فإن هذا القلم يكون....

2-والآن يجب أن تغطي الصورة الأولى وتعرض على طفلك الصورة الأخرى وتسأله ، ماهذا واستمر في سؤاله نفس الأسئلة السابقة نفسها وإذا لم يتمكن الطفل من معرفة الاجابة الصحيحة فقل له أين الخط المستقيم (المعتدل).

وبعد ذلك تشير إلى الخط الملتوي وتسال الطفل إذا كان الخط الآخر مستقيماً ماذا يكون الخط.

الدرجة:

- 1-درجتان اذا تمكن الطفل من تسمية زوجين متناقضين بصورة مناسبة .

2-درجة واحدة اذا تمكن الطفل من تسمية زوج متناقض واحد فقط بصورة مناسبة.

3-صفر اذا لم يتمكن الطفل من تسمية الزوجين معاً.

الاختبار رقم(9) لسن الخامسة (اعادة الأرقام) تذكر:

أطلب من الطفل الانتباه جيداً لكي يسمع ماتقوله من الأرقام ، وعندما يفرغ أطلب من الطفل إعادة ماسمعه .

1-2,3,4,5

2-2,6,7,8

الدرجة:

1-درجتان إذا تمكن الطفل من اعادة السلسلتين بصورة صحيحة، وكالترتيب نفسه.

2-درجة واحدة إذا تمكن الطفل من إعادة سلسلة أعداد واحدة بصورة صحيحة .

3-صفر إذا لم يتمكن من إعادة أي من السلسلتين بصورة صحيحة

الاختبار رقم(10) لسن الخامسة (تكوين قصة من الصورة)تذكر:

اعرض على الطفل صورة لمدة عشر ثوان واطلب منه أن ينظر إلى الصورة بعناية بعد ذلك

غطّ الصورة، واسأل طفلك : ماذا رأيت الصورة ؟ أو احكي ماذا رأيت في الصورة؟

الدرجة:

1-درجتان إذا تمكن من تسمية أكثر من ثلاثة أشياء أو أشخاص بصورة صحيحة .

2-درجة واحدة إذا تمكن الطفل من تسمية اثنين أو ثلاثة أشياء أو أشخاص .

3-صفر إذا تمكن من تسمية شيء واحد أو شخص واحد.

الاختبار رقم(11) لسن الخامسة(تكوين قصة من الصور) تذكر:

اعرض على طفلك الجزر والأرانب والفئران ثم اسأل الطفل:

1-كم عدد الجزر الذي يمكنك أن تعدّه؟بصورة صحيحة .

2-كم عدد الارانب التي تراها في الصورة؟

3-إذا أكل كل أرنب جزرة هل يوجد جزر يكفي كل الأرانب؟ هل يتبقى أي من الجزر؟

4-كم عدد الفئران التي تستطيع ان تعدّها؟

الدرجة:

1-درجتان إذا تمكن من الإجابة على ثلاثة أسئلة بصورة صحيحة.

2-درجة واحدة إذا تمكن من الإجابة على سؤالين بصورة صحيحة.

3-صفر لعدم إجابة الطفل على أي من هذه الأسئلة.

الاختبار رقم (12) لسن الخامسة (معرفة استخدام أعضاء الجسم) لغة:

اسأل طفلك مجموعة من الأسئلة الآتية:

1-ماذا تفعل بقمك ؟

2-ماذا تفعل بعينيك؟

3-ماذا تفعل بأذنيك؟

4-ماذا تفعل بيديك؟

5-ماذا تفعل برجليك؟

الدرجة:

1-درجتان إذا تمكن الطفل من الإجابة عن أربعة أسئلة بصورة صحيحة (ذات معنى).

2-درجة واحدة إذا تمكن من الإجابة عن سؤالين بصورة صحيحة .

3-صفر إذا لم يتمكن من أي إجابة صحيحة .

1. Extence acceptable degree of intelligence on the children.

2. The presence statistically significant differences house experimental and control groups after the application of the program for the experimental group shouted on the I.Q test.

Through findings find researchers put number of conclusions, including:

The educational games program including its content of events and activities has contributed significantly in rising the scores of the experimental groups on the I.Q scales.

The researchers also developed a number of recommendations including:

Attention kindergarten teacher to use educational games in the development of the skills of children.

And number of proposals, including:

Conduct similar study on other samples (primary-middle school).

Abstract:

The early childhood of great significance in the life of person being stage unclear where landmark personal and facts and experience in itself and continue its influence to the last day of his life ,so he should inverts this period in child education concepts and different information which enables it to sound growth.

The current search has treated know:

1. Level smarter kids.
2. The activity of educational games in children garden ships intelligent through this theory:

(No statically significant difference between the two groups after measurement).

Sample consisted of (40) boys and girls were selected in the manner intentionality (stage primer) in kindergarten of child applied in the college of education for girls /university of Baghdad ,were divided into two groups experimental and control ,were conducted parity house two variables (chronological age in month ,academic achievement for mother ,academic achievement for father).

Researchers used to tools:

1. Intelligence test to the age of program included six games.
- I.Q test as test dish tribal groups were then applied tutorial on the experimental group and after completion of the program post-test was applied to the two groups have been using the following statistical methods:

1. Test (man-Whitney).
2. Test (kolmogerv-smirnov).
3. Test (one sample).

Was reached following results: